

٢٤-٢٣
نيسان / أبريل
م ٢٠٢٥



Prime Minister's
Youth Programme



مؤتمر السيرة الأولى

الاتجاهات المعاصرة في علم السيرة النبوية
المناهج والتحديات والآفاق

م

ضمن مشروع بحث تطبيقي حول: سيرة الرسول ﷺ لبناء السلام وإعادة البناء
الاجتماعي والمصالحة

ينظمه

المركز الدولي للتميز في دراسات السيرة النبوية مجمع البحوث الإسلامية
الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد - باكستان
بالاشتراك مع
جامعة محمدي شريف، شينويوت
بالتعاون مع
برنامج رئيس الوزراء للشباب

f <https://www.facebook.com/IslamicResearchInstituteIIUI?mibextid=ZbWKwL>

Instagram: https://instagram.com/iri_iiui?igshid=YmMyMTA2M2Y=

Twitter: https://twitter.com/iri_iiui?t=QjJReS-ebluywtLfM36v5A&ts=09

نبذة عن المركز الدولي للتميز في دراسات السيرة النبوية

تأسست مكتبة السيرة الوطنية ومركز الدراسات في مكتبة الدكتور محمد حميد الله في عام ١٩٨٦م وافتتحها رئيس جمهورية باكستان الإسلامية آنذاك الجنرال محمد ضياء الحق في ١ يناير ١٩٨٦م، وفي عام ١٩٩٩م قدّم رئيس الوزراء الباكستاني - مياں محمد نواز شريف - مساعدة مالية ضخمة لدعم المركز. نظرًا لأهمية السيرة النبوية ووفقًا لمكانة مجمع البحوث الإسلامية في مختلف جوانب دراسات السيرة النبوية، وافق مجلس إدارة الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد في اجتماعه الرابع والثمانين المنعقد بتاريخ ٢١ مارس ٢٠١٩م على ترقية المكتبة الوطنية للسيرة النبوية ومركز الدراسات إلى مركز التميز الدولي في دراسات السيرة النبوية بمجمع البحوث الإسلامية. يتولى المركز إجراء الأبحاث حول مختلف جوانب حياة الرسول ﷺ، بالتعاون والتنسيق مع مختلف المنظمات الدولية ذات الصلة، ويقوم المركز بجمع الكتب والمواد الأخرى في مجال السيرة النبوية من جميع أنحاء العالم، وعقد ندوات ومؤتمرات وورش عمل لتعزيز الفهم المتناغم للسيرة النبوية على أساس منتظم، ويحتوي المركز على مرافق بحثية ممتازة مثل مجموعة فريدة من الكتب والمجلات والموارد الورقية والالكترونية في المكتبة، ومختبر صيانة لمعالجة المخطوطات الفريدة، وقاعات المؤتمرات والاجتماعات.

نبذة عن المشروع

إن حياة الرسول ﷺ غنية بالأساليب الاستباقية التي يمكن أن تكون بمثابة مبادئ توجيهية لبناء السلام وإعادة البناء الاجتماعي، ويمكن تصنيف هذه الأساليب إلى مجالات مختلفة، يقدم كل منها دروسًا قيمة لمواجهة التحديات المعاصرة، فعلى سبيل المثال: كان الرسول ﷺ يتعامل بالعرفو والرحمة حتى مع خصومه، فيمكن من خلال هذا النهج الاستباقي ترشيد الأفراد والمجتمعات للتخلي عن الضغائن، وتعزيز المصالحة، والعمل من أجل التعايش السلمي. إن التزام الرسول ﷺ بالعدالة - بغض النظر عن الوضع الاجتماعي أو العرق أو الدين - يؤكد أهمية وجود مجتمع عادل ومنصف. وإن موقفه الاستباقي ضد القمع يمثل مثالاً للقادة لدعم العدالة. كما أن الرسول ﷺ احتضن الناس من خلفيات متنوعة، وعزز الشمولية والوحدة بين أتباعه، ويشجع هذا النهج الاستباقي المجتمعات على احتضان التنوع ومكافحة التمييز، كما أن تفاني الرسول ﷺ في رعاية الفقراء يسلط الضوء على أهمية الرعاية الاجتماعية، وإن جهوده الاستباقية للتخفيف من حدة الفقر ودعم الفئات المهمشة تقدم حلولاً لتحديات التنمية المعاصرة.

تفند القيم الإسلامية في مختلف جوانب المجتمع الباكستاني، وتؤثر على كل شيء بدءًا من نظامه القانوني وانتهاء بتعبيراته الثقافية. حيث يعترف دستور باكستان بالإسلام كدين رسمي للدولة، ويهدف إلى توفير

إطار يتوافق مع مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة والكرامة الإنسانية التي دعا إليها الرسول ﷺ. إن التنوع الديني داخل جمهورية باكستان الإسلامية، على الرغم من غالبية المسلمين، يعكس أيضاً نسبياً تعددياً، ويؤكد وجود الأقليات الدينية على أهمية التسامح والتعايش، وهي قيم مُقتبسة من تعاليم الرسول ﷺ، حيث إن تفاعلاته مع الأشخاص من مختلف المعتقدات، وتعاليمه حول احترام وحماية حقوق الأقليات يُوفر مصدراً ثرياً لتعزيز الانسجام بين الأديان في المجتمع الباكستاني. ومع ذلك، فإن الرحلة نحو تحقيق الإمكانيات الكاملة للدولة والمجتمع الإسلامي في باكستان لم تكن خالية من التحديات، فقد تصارعت البلاد مع الطائفية والتطرف وتفسيرات التعاليم الإسلامية المختلفة وغيرها من القضايا على نطاق واسع، ويتطلب التغلب على هذه التحديات فهماً سياقياً لتعاليم الإسلام وإمكانية تطبيقها على الظروف المعاصرة، وهي عملية يمكن أن تستفيد بشكل كبير من الرؤى المستمدة من حياة وممارسات الرسول ﷺ.

ويهدف المشروع الحالي إلى إشراك المستفيدين الذين يتألفون من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والقادة الاجتماعيين والخبراء في هذا الموضوع من مختلف المنظمات الشريكة والجامعات في جميع أنحاء باكستان وخارجها. وفي المرحلة الأولى، سيتم إعداد خطة عمل تفصيلية لمختلف أنشطة المشروع، وسيتم ذلك إعداد الخطوط العريضة والمناهج الدراسية لإعداد أدلة التدريب والمواد المرجعية القائمة على البحث العلمي. وبمساعدة هذه المادة التدريبية، سيتم إعداد كادر من المدربين الرئيسيين لتنفيذ أنشطة المشروع في جميع أنحاء باكستان، وستشمل أنشطة المشروع ورش عمل وندوات إقليمية ومؤتمرات وطنية ودولية، وأهم نتائج المشروع هو نشر المؤلفات الموثوقة والأصلية بمختلف اللغات.

مُبررات المشروع

يواجه الشباب في باكستان مجموعة من التحديات، بما في ذلك الجهل والبطالة، والأيديولوجيات المتطرفة، ومن خلال تطبيق تعاليم وممارسات الرسول ﷺ، يمكن توجيه الشباب نحو المسارات البناءة، وتعزيز التسامح والتعاطف والمواطنة. يقف خاتم الرسل ﷺ نموذجاً كاملاً في السلوك الفاضل والرحمة والحكمة، وتوفر حياته مخزوناً عميقاً من الأفكار التي يمكن أن تنير الطريق نحو بناء السلام وإعادة البناء الاجتماعي في جمهورية باكستان الإسلامية، بما ينسجم مع الهوية والتطلعات الإسلامية للأمة.

يحسد الرسول ﷺ نموذجاً يحتذى به، حيث تحمل حياته رؤى ثمينة لرحلة باكستان نحو بناء السلام وإعادة البناء الاجتماعي، ومن خلال الاستفادة من تعاليمه حول العدالة، وحل النزاعات، والشمولية، والقيادة، والتعاطف، تستطيع جمهورية باكستان الإسلامية التغلب على التحديات والانقسامات، مع بناء مجتمع لا

يتم فيه اعتناق مبادئ الإسلام فحسب، بل يتم تطبيقها بالدقة والأصالة. وسيظل إرث الرسول ﷺ منارة الهدى في الوقت الذي تسعى فيه باكستان إلى إنشاء أمة تجسد المثل الخالدة للعدالة والوفاء والتقدم.

غاية المشروع

يسعى هذا المشروع إلى المساهمة في التنمية المتناغمة للمجتمع الباكستاني من خلال التطبيق العملي لتعاليم الرسول ﷺ.

الهدف الرئيسي للمشروع

يتبنى المشروع لبناء السلام وإعادة البناء الاجتماعي نَحْجاً متعدد الأبعاد لتعزيز السلام والوفاء الاجتماعي في باكستان من خلال السيرة النبوية، حيث يهدف المشروع لإنشاء إطار شامل لبناء السلام وإعادة البناء الاجتماعي في جمهورية باكستان الإسلامية من خلال الاعتماد على الأساليب التطبيقية والاستباقية المستمدة من حياة الرسول ﷺ كما هو مبين في سيرته النبوية العطرة.

أهداف المشروع الفرعية:

- 1. استخلاص المناهج الاستباقية من السيرة من خلال بحوث علمية موثوقة:** الدراسة الدقيقة واستخلاص المناهج الاستباقية والتطبيقية من حياة الرسول ﷺ كما هو مسجل في مصادر السيرة النبوية، ويتضمن ذلك تحديد الحالات التي استخدم فيها الرسول ﷺ استراتيجيات بناءة لحل النزاعات وتنمية المجتمع والتماسك الاجتماعي.
- 2. دمج المبادئ النبوية في إعادة البناء الاجتماعي المعاصر:** لدمج الجوانب المتعمقة من السيرة في السياق الحالي لباكستان، يقوم هذا المشروع البحثي بتحليل كيفية تبني هذه المبادئ وتنفيذها لمواجهة التحديات المعاصرة مثل الطائفية والتعصب والعنف والإرهاب والفروق الاجتماعية.
- 3. تطوير المناهج وأدلة التدريب:** تطوير مناهج وأدلة تدريب شاملة لمختلف مستويات التعليم، بما في ذلك المدارس والكلليات والجامعات، وستتضمن هذه المواد الأساليب الاستباقية من السيرة، مع التركيز على التعاطف والرحمة والحكم الأخلاقي وحل النزاعات.
- 4. المشاركة مع الشباب والمجتمع المدني:** يتضمن هذا الهدف تنظيم ورش عمل وندوات وجلسات تفاعلية تهدف إلى إشراك الشباب وأعضاء المجتمع المدني، مع التركيز على تعزيز فهم المناهج التطبيقية من السيرة النبوية وأهميتها في المجتمع الحديث.

٥. النشر والتوزيع: لتحقيق تأثير أوسع، فإن هذا المشروع يقوم بجمع ونشر الكتب والمقالات والأوراق البحثية التي تسلط الضوء على الاستراتيجيات العملية من السيرة النبوية لبناء السلام وإعادة البناء الاجتماعي، وسيتم نشر هذه الموارد على نطاق واسع لإيصالها إلى جمهور متنوع.

٦. التشبيك: سيعمل البحث على إنشاء شبكة من العلماء والمدرّسين والمؤسسات الملتزمة بدمج المناهج الاستباقية من السيرة النبوية في عملها، وسيتم تشجيع الجهود التعاونية لتضخيم تأثير هذه النهج.

٧. التعاون مع كراسي ومراكز السيرة: إشراك المؤسسات الأكاديمية وخاصة كراسي السيرة وقياداتهم من خلال تنظيم اجتماعات مع رؤساء الأقسام ورؤساء الجامعات، لدمج المناهج المبنية على السيرة في البرامج الأكاديمية.

٨. التوعية: تنظيم ندوات ومؤتمرات وورش العمل للتوعية بالتطبيقات العملية لأحاديث الرسول ﷺ في معالجة القضايا المجتمعية.

أهداف المشروع قصيرة المدى وطويلة المدى

الهدف الأول (المخرجات): المشاركة المباشرة لـ ٢٠٠٠ من القادة الدينيين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والقادة الاجتماعيين وغيرهم من أصحاب المصلحة من مختلف الجامعات والمنظمات من خلال سلسلة من أنشطة بناء القدرات في ضوء سيرة الرسول ﷺ.

الهدف الثاني (النتيجة): إعداد إطار من خلال الأساليب الاستباقية من السيرة النبوية مخطط ومدرّس للأفراد والمجتمعات والمؤسسات لمواجهة التحديات المعاصرة بالحكمة والرحمة والتفكير الاستراتيجي، لتمكين انشاء مجتمع أكثر سلامًا ووثاقًا، مسترشدًا في ذلك بالحكمة الخالدة للرسول ﷺ.

الهدف الثالث (المتوسط): زيادة التفاعل بين الجامعات المستهدفة وكراسي السيرة النبوية والمركز الدولي للتميز في دراسات السيرة النبوية بمجمع البحوث الإسلامية بغرض إعادة البناء الاجتماعي من خلال الأمثلة التطبيقية من سيرة الرسول ﷺ.

الهدف الرابع (التأثير): تعزيز التعاطف والمحبة والتعايش والتسامح والاحترام داخل المجتمعات وخارجها.

المؤسسات المتعاونة

جامعة محمدي شريف، شينيو

جامعة محمدي شريف الواقعة بشينيو هي مؤسسة تعليمية دينية أسسها الشيخ محمد ذاكر رحمه الله عام ١٩٣٢م، تمتاز الجامعة بأنها تمتاز بمناهج التعليم المعاصر مع التعليم الديني، وتقدم التعليم مجاناً للطلاب في كلا المسارين معاً. كما أن الجامعة تخلو من التعصبات الفكرية، ولا شك أنها مؤسسة نموذجية لوحدة المسلمين. يتراوح عدد طلاب الجامعة إلى ثلاثة آلاف طلاب، ينتمون إلى مختلف المذاهب الفكرية. تضم الجامعة أكثر من أحد عشر قسمًا أكاديميًا. تشمل الجامعة أيضًا في مقرها كلية الدراسات العليا التابعة لجامعة الكلية الحكومية في لاهور (GCUL) والكلية التقنية، وتقدم الجامعة فرص التعليم المتكافئة للذكور والإناث، ويوجد فيها أيضًا مراكز بحثية متنوعة، تشمل مركز دراسة السيرة النبوية ومكتبة للأطفال ومركز الشاه ولي الله للحوار، وقامت الجامعة أيضًا برعاية العديد من الجمعيات الطلابية لإشراكهم في بناء الأمة من خلال التعليم الإسلامي الموثوق والأصيل.

المنظمات الشريكة في المشروع

- ١- هيئة "رحمة للعالمين" وخاتم النبيين، باكستان
- ٢- هيئة التعليم العالي، باكستان
- ٣- مجلس الفكر الإسلامي، باكستان
- ٤- هيئة التعليم العالي في بنجاب
- ٥- كراسي السيرة / أقسام السيرة في مختلف الجامعات الباكستانية والدولية.

التعريف بالمؤتمر

تغطي دراسة سيرة النبي محمد ﷺ بأهمية عميقة في نطاق الدراسات الإسلامية. فمنذ نشأتها في القرن الأول الهجري، استمرت كتابات السيرة بأسلوب ملحوظة وتفانٍ كبير، مما نتج عنه إرث واسع ومتنوع من أدبيات سيرة المصطفى ﷺ بلغات مختلفة. وقد تميّز العصر الحديث بإنتاج غزير في مجال دراسات السيرة، ما أفضى إلى ثروة من الكتابات التي تستحق التأمل العميق. إدراكًا لأهمية هذا التطور، يُنظّم المركز الدولي للتميز في دراسات السيرة، بمجمع البحوث الإسلامية، بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، باكستان بالاشتراك مع جامعة محمدي شريف، شينيو وبالتعاون مع برنامج رئيس الوزراء للشباب، مؤتمر السيرة

الدولي بعنوان "الاتجاهات المعاصرة في علم السيرة النبوية: المناهج والتحديات والآفاق" وذلك ضمن مشروع بحث تطبيقي حول سيرة الرسول ﷺ لبناء السلام وإعادة البناء الاجتماعي والمصالحة وذلك في الفترة من ٢٣ إلى ٢٤ أبريل ٢٠٢٥م. يهدف المؤتمر إلى مراجعة المناهج المتنوعة لدراسات السيرة وإجراء مسح نقدي للأعمال المعاصرة الكبرى، مع التركيز على الأطر النظرية والمساهمات التي تقدمها هذه الدراسات في هذا المجال، وتقديم تقييم شامل لدراسات السيرة الحديثة، يسعى المؤتمر من خلال التحليل الدقيق للاتجاهات والمناهج والمحتوى الحالي في أدبيات السيرة استكشاف اتجاهات جديدة للبحث المستقبلي. وبينما يركز المؤتمر بشكل رئيسي على دراسات السيرة النبوية المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية والأردية، فإنه يسعى أيضًا إلى تسليط الضوء على أبعاد مختلفة لكتابة السيرة النبوية بلغات أخرى. ومن خلال هذا النهج، تواجه دراسات السيرة -في العصر الحديث- تحديات وفرصًا جديدة، خصوصًا فيما يتعلق بالمناهج والتفسيرات والتطبيقات. يسعى المؤتمر إلى تقديم صورة شاملة ودقيقة عن الأبعاد المعاصرة لدراسات السيرة في سياقات مختلفة. ومن المتوقع أن يُسهم هذا المؤتمر في تعزيز فهم المناهج الحديثة لدراسة السيرة، ومعالجة التحديات الحالية، ووضع خارطة طريق للبحث المستقبلي والتطبيق العملي المثمر.

أهداف المؤتمر

- ١. استكشاف أبعاد المناهج في دراسات السيرة:** دراسة مجموعة واسعة من المناهج والأساليب الأكاديمية لفهم حياة وتعاليم النبي ﷺ مع التركيز على إسهامات البحث العلمي متعدد التخصصات في تعزيز الفهم الشامل للسيرة النبوية.
- ٢. تعزيز البحث العلمي متعدد التخصصات:** تشجيع الأبحاث التعاونية التي تُدمج دراسات السيرة النبوية مع مختلف المجالات الأكاديمية لتقديم رؤى متعددة الأبعاد، وإبراز الصلة المعاصرة لتعاليم النبي ﷺ.
- ٣. معالجة التحديات المعاصرة:** تحديد ومعالجة التحديات الراهنة في دراسات السيرة، بما في ذلك قضايا التفسيرات النصية، والمصادقية التاريخية، وتكييف تعاليم السيرة مع القضايا المجتمعية الحديثة والتكنولوجيا.
- ٤. رسم مسار التقدم لدراسات السيرة:** تطوير استراتيجيات عملية للنهوض بدراسات السيرة، مع التركيز على الابتكارات المنهجية، وإصدارات النصوص النقدية، والترجمات لضمان استمرار أهميتها في السياقات العالمية والثقافية المتعددة.

٥. **مدّ جسور التعاون بين العلماء والأكاديميين وقادة المجتمع:** إنشاء منصات للحوار بين العلماء الإسلاميين والأكاديميين وقادة المجتمع والمربين لمناقشة استثمار التعاليم النبوية كنماذج للقيادة، والحوكمة الأخلاقية، وبناء المجتمع في السياقات المعاصرة.
٦. **تطوير مناهج البحث العلمي في العلوم الإسلامية:** العمل على تطوير وتحديث مناهج البحث العلمي، وتحديد القضايا الحالية، وتفسير التعاليم الإسلامية في ضوء التقدم الفكري والعلمي الحديث.
٧. **دمج العلوم السلوكية لتحقيق التحولات الاجتماعية بواسطة دراسات السيرة النبوية:** دمج مبادئ علم السلوك لمعالجة الأعراف والتحديات الاجتماعية المتعلقة بحقوق الطفل وحقوق الإنسان، وبهدف تعزيز التغييرات السلوكية الإيجابية وذلك بدمج هذه الرؤى في البحوث المعنية بتخصصات الدراسات الإسلامية، لتحقيق تحول اجتماعي شامل وتعزيز الحقوق داخل وخارج المجتمع الباكستاني.

محاور المؤتمر

١. **الابتكارات المنهجية:** اكتشاف أطر وأدوات جديدة في أبحاث السيرة.
٢. **مقاربة التخصصات:** دمج وجهات نظر مختلف التخصصات الأكاديمية لإثراء أبحاث السيرة.
٣. **النوازل المعاصرة:** استكشاف تطبيقات تعاليم السيرة النبوية في ضوء النوازل المعاصرة؛ وذلك لمواجهة التحديات المجتمعية الحديثة.
٤. **الدراسات المقارنة:** وضع دراسات السيرة النبوية في سياقات واسعة لاسيما ضمن مجال الدراسات الدينية لاكتساب رؤى معاصرة.
٥. **الإنسانيات الرقمية:** توظيف التكنولوجيا لتعزيز دراسة أدبيات السيرة، وإتاحة الوصول إليها ونشرها.
٦. **الاستراتيجيات التربوية:** تطوير أساليب مبتكرة لتدريس السيرة النبوية وتدريبها في سياقات تعليمية متنوعة.
٧. **تحقيق مخطوطات السيرة النبوية:** تحقيق مخطوطات السيرة النبوية غير المُحققة وتحليلها.
٨. **الترجمات والإصدارات النقدية:** ترجمات كُتب وموسوعات السيرة النبوية وإنتاج الإصدارات العلمية الموثوقة.
٩. **تحديات دراسات السيرة النبوية:** معالجة قضايا المصادقية، والتحيز، والسياق في الأبحاث المعاصرة.

١٠. التغيير السلوكي المجتمعي الإيجابي: تعزيز حقوق الإنسان وحقوق الطفل عبر تغيير السلوك المجتمعي الإيجابي في المجتمعات الإسلامية وذلك من خلال أبحاث علمية في ضوء السيرة النبوية.
١١. الأبعاد التطبيقية للسيرة النبوية: دور السيرة النبوية في بناء السلام، وإعادة البناء الاجتماعي، وتحقيق المصالحة.
١٢. جوانب أخرى من دراسات السيرة النبوية المعاصرة: التوسع في دراسة أبعاد جديدة وغير مستكشفة للسيرة النبوية

مواعيد مهمة

آخر موعد لتقديم الملخصات:	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م
إبلاغ الملخصات المقبولة:	١٥ يناير ٢٠٢٥م
آخر موعد لتقديم المقالات:	٣١ مارس ٢٠٢٥م
تاريخ انعقاد المؤتمر:	٢٣ - ٢٤ أبريل ٢٠٢٥م

لغات المؤتمر

الأردية



الإنجليزية



العربية



مقر المؤتمر

مجمع البحوث الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، باكستان

تقبل الملخصات فقط عبر استمارة جوجل Google Forms



<https://forms.gle/MdSMP3sW6Yx48m759>

أمانة المؤتمر

راعي المؤتمر

رانا مشهود أحمد خان
رئيس، برنامج رئيس الوزراء للشباب
جمهورية باكستان الإسلامية



الرئيس الأعلى للمؤتمر

أ.د. أحمد شجاع سيد
رئيس الجامعة الإسلامية العالمية
بإسلام آباد

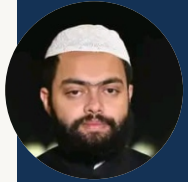


أ.د. مختار أحمد
مفوض هيئة التعليم العالي،
باكستان



سكرتير المؤتمر

صاحبزاده محمد قمر الحق
sirahseminar@iiu.edu.pk
٠٠٩٢-٥١-٩٢٦٠٢٧٨



المشرف العام

أ.د. محمد ضياء الحق
مدير عام، مجمع البحوث الإسلامية
الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد



منسق المؤتمر



د. سهيل خان
نائب مدير تحرير
مجلة الدراسات الإسلامية،
مجمع البحوث الإسلامية،
الجامعة الإسلامية العالمية
إسلام آباد، باكستان.



د. محمد أجمل فاروق
نائب مدير تحرير
مجلة فكر ونظر،
مجمع البحوث الإسلامية،
الجامعة الإسلامية العالمية،
إسلام آباد، باكستان.



د. محمد إسلام
نائب مدير تحرير
مجلة Islamic Studies،
مجمع البحوث الإسلامية،
الجامعة الإسلامية العالمية،
إسلام آباد، باكستان.